مبادرة فرنسية سعودية لمعالجة الأزمة بين الرياض وبيروت

أعلن الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، السبت، عن مبادرة فرنسية سعودية لمعالجة الأزمة بين الرياض وبيروت.

وقال "ماكرون" في جدة إنه أجرى مع ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء اللبناني "نجيب ميقاتي"، في إطار مبادرة لحلحلة الأزمة بين الرياض وبيروت.

وقبيل مغادرته السعودية في ختام جولة خليجية قصيرة، صرح "ماكرون" بأن السعودية ولبنان يريدان الانخراط بشكل كامل من أجل "إعادة تواصل العلاقة" بين البلدين في أعقاب الخلاف الدبلوماسي الأخير.

ورأى أن استقالة وزير الإعلام اللبناني "جورج قرداحي"، ستساهم باستئناف الحوار بين لبنان والدول العربية عامة والسعودية بشكل خاص.

وأعلن "قرادحي"، الجمعة، استقالته من منصبه، واعتبر في مؤتمر صحفي ببيروت، أن خطوته فرصة لحل الأزمة التي تسببت بها تصريحاته بين لبنان ودول خليجية.

وأضاف الرئيس الفرنسي أنه يأمل أن تساعد محادثاته مع ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" في حل الخلافات التي أثارتها تصريحات "قرداحي"، وأن يكون قادرا على إعادة إشراك جميع دول الخليج مع لبنان لمساعدتهم على خروج لبنان من أزمته.

وأشار إلى أنه سيفتح موضوع دعم المنطقة للبنان مع ولي العهد السعودي، وذلك أثناء مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه أمير قطر، السبت.

وقال "ماكرون": "لبنان كان جزءا من القضايا التي تطرقت لها مع أمير قطر".

وفي إطار هذه الجولة، التي تعد أول زيارة لزعيم غربي كبير إلى المملكة منذ مقتل الصحفي "جمال خاشقجي" عام 2018، من المقرر أن يشارك وفد أعمال يضم حوالي 100 شركة، من بينها "توتال إنرجيز" و"إي.دي.إف" و"تاليس" و"فيفندي"، في منتدى استثماري.

ورفض "ماكرون" خلال حديث للصحفيين في دبي، اتهامات بأنه يضفي الشرعية على ولي العهد، مضيفا أن الأزمات المتعددة التي تواجهها المنطقة لا يمكن معالجتها بتجاهل المملكة.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات